والصيف فيتقوى بدن المهر قبل البرد الشديد ويكون الشيل عليها في اول النهار فهو انجح ثم تنهمها بعد عشرين يوما فان كانت قد حملت فدعها وعلامة الحمل ان ينهر الفحل وتكمش على ضبيتها ولا تقطر وتراها تنطف من حياها شي ابيض شبيها بالمني فهذه علامة الحمل من الحجورة من لا يقبل الفحل الا باشكال فلا يعرف حملها الا لاجل منعها وعلامة حملها ان يصفو طرف ضبيتها وشعرتها ويحتد نظرها وتكمش ضبيتها عند تقدم الفحل واذا حملت فينبغي ان يباعدها عن الفحول لئلا يعلى عليها فرسا ثانيا فيكون ذلك سببا لهلاك المهر وقد رأينا من علا عليها فرسا وهي حامل بعد اربعة اشهر ولم يصبها شي ولكثير من الحجورة تسقط واذا سقطت فانها لا ترجع تعلق الا بعد الادوية والملاطفة والغسيل وحل الصوف وغير ذلك على ما نذكره في موضعه ان شا الله تعالى وينبغي اذا شلت على الحجرة ان لا تتركها واقفة لكن تسيرها قليلا خطوات غير متباعدة وبعض الناس يرش على حياها وابزازها الما البارد ومن الناس من يحمها شيا من الحنا بعد شيله عليها واذا علقت الحجرة واستحكم حملها فيقال لها العقوق اعني التي لا تطلب الفحل فاذا قرب نتاجها فتسمى المقرب ويسود عند ذلك ضرعها وتحب الخلوة والتباعد

عن

عن الناس والدواب وقد قيل انه اذا نزلت الحلمة اليمنى من ضرعها اولا وترى فيها اللبن فان المهر يكون ذكرا باذن الله تعالى واذا نزلت الحلمة اليسرى قبل اليمنى كانت انثى والله اعلم بذلك واذا وضعت الحجرة فاتركها بعد ذلك ثلاثة ايام لترمي بكل ما في بطنها من احفاش ولدها وبعض الناس يسقيها في هذه الايام البزرماج لينظف جميع ما في بطنها بسرعة وسوف نذكر صفته عند ذكرنا الادوية ثم يشال عليها بعد سبعة ايام فانها في هذا الوقت اميل ما تكون الى الفحل واسرع حملا ومن الحجورة من يضع مهرين الا انه لا يعيش الا القليل ومن الحجورة من تضع في احد عشر شهرا واقل من ذلك ويعيش ولدها ومن الحجورة من يبغض ولدها وينفر منه اذ وضعته لشدة ما نالها من وجع وهذا يكون اما عن صغر سن الحجرة واما عن سمنها بسبب ضيق المخرج منها ومن المهارة من يروم على جحرتين فهذا جملة ما جا في نتاج الخيول

الباب السادس في مقدار اعمار الخيل من اول نتاجهم الى مبلغ اعمارهم

واذ قد شرحنا جميع ما يحتاج اليه من امر النتاج فلناخذ الان في ذكر اعمار الخيل من اول نتاجهم الى مبلغ اعمارهم لان البيطار قد يلزم ذلك لاسيما عندما يستخبر منه عن مقدار اعمار الفرس الذي يسال

Copyright © King Saud University